Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منظم . . . بالإضافة إلى أن لكل من العقل والوحي ميدانه الخاص في كثير من المسائل . فإذا استطعنا بالمنطق التجريبي والرياضي التوصل إلى حقائق الكون والحياة ، فإننا لا نستطيع بغير الوحي أن نتوصل إلى حقائق ما وراء الطبيعة التي أصبحت حقيقة لا مراء فيها فالعلم بذات الله وصفاته ، والطرق الموصلة لرضائه ، وطاعته وامتثال أوامره وكل ما يتعلق بعالم الغيب لا يعرف إلا عن طريق الوحي .

وإن الوحي ما هو إلا ري لما في النفوس من ظمأ محرق للوصول إلى الحق ، وقد أضاء الوحي للجذوة الكمينة المقدسة في أغوار النفس دروب الحياة الصحيحة لتصل إلى الحق الكامل بأسهل طريق دون أن يتحطم العقل في كثرة افتراضاته دون جدوى . وما كان الوحي إلا رحمة إلهية ، يشير إلى العقل التائه ، هذا الطريق الحق ، فانظر في بدايته واسلك دربه ودل الحيارى عليه وعرفهم كنه الحقيقة بل ملكهم الحقيقة كلها . . . وإياك أن تبتعد عني ، فابتعادك عني ضياع ومثلك كمثل رجل في فلاة ضلَّ عن مرشده ظاناً نفسه قبل ذلك أنه بامكانه النجاة من المفازة وإذ به يجد نفسه يصل حيث بدأ وينتهي حيث انطلق . . .

وما كان الأنبياء إلا عقولاً مفكرة حكيمة باحثه عن الحق ، ليرشدوا الناس إلى كل مكرمة وفضيلة تسمو بهم وتعرج بمجتمعهم